التشارك العاطفي وعلاقته بالدافعية الاستباقية لدى مديري المدارس

أ . م. د طارق محمد بدر
كلية الآداب / جامعة القادسية
tereq.badr@qu.edu.iq

الباحثة: آمال ابراهيم غازي
كلية الآداب / جامعة القاسية
art.psy.mas.20.4@qu.edu.iq

تاريخ الطلب: ٢٠٢٢/١٠/٣

تاريخ القبول: ٢٠٢٢/١١/٧

المستخلص

سعى الباحثان الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التشارك العاطفي والدافعية الاستباقية لدى مديري المدارس من خلال مجموعة من الاهداف تمثلت بالتعرف على :

١- التشارك العاطفي لدى مديري المدارس .
٢- دلالة الفرق في التشارك العاطفي وفقًا لمتغيري الجنس ونوع المدرسة لدى مديري المدارس .
٣- الدافعية الاستباقية لدى عينة البحث الكلية
٤- دلالة الفرق في مقياس الدافعية الاستباقية وفقًا لمتغيري الجنس ونوع المدرس لدى مديري المدارس
٥- العلاقة الارتباطية بين التشارك العاطفي والدافعية الاستباقية لدى مديري المدارس .

ولتحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياسي التشارك العاطفي والدافعية الإستباقية والذي تكونا بصورتهما النهائية من (٣٠) و (٣٢) فقرة على التوالي ، وبعد التحقق من صدق وثبات وتحليل الفقرات احصائيًا على عينة البحث (٤٠٠) مديراً ومديرة في مركز محافظة الديوانية ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية متعددة المراحل وتوصل البحث الى النتائج التالية .

١- ان عينة البحث (مديراء المدارس) لديهم تشارك عاطفي .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية لدى مديري المدارس وفقًا لمتغيري الجنس ونوع المدرسة ، مع عدم وجود فرق دال احصائيًا في تفاعل الجنس ونوع المدرسة .

٣- ان عينة البحث (مدراء المدارس) لديهم دافعية استباقية .

٤- لا يوجد فرق دال إحصائيًا لدى مديري المدارس في الدافعية الاستباقية وفقًا لمتغيري الجنس ونوع المدرسة ، مع عدم وجود فرق دال احصائيا في التفاعل بين الجنس ونوع المدرسة .

٥- توجد علاقة إرتباطية طردية موجبة بين التشارك العاطفي والدافعية الاستباقية لدى مديري المدارس بلغت (٠,٦٤) .

الكلمات المفتاحية : التشارك العاطفي , الدافعية الاستباقية , مديري مدارس .

Abstract

The researchers sought to identify the correlation between emotional engagement and proactive motivation among school principals through a set of objectives represented by identifying:

1- Emotional sharing among school principals.
2- The significance of the difference in emotional sharing according to the variables of gender (males, females) and school type (secondary, primary) among school principals
3- Proactive motivation among the total research sample
4- The significance of the difference in the proactive motivation scale according to the variables of gender (males, females) and school type (secondary, primary) among school principals.
5- Correlational relationship between emotional engagement and proactive motivation among school principals.

To achieve the objectives of the current research, the two researchers built a measure of emotional participation, which in its final form consisted of (30) items, and a measure of proactive motivation, which consisted of (32) items, and after verifying the validity, reliability and statistical analysis of the items on the research sample of (400) of male and female directors in The center of Al-Diwaniyah Governorate, and they were chosen by a multi-stage random method, and the research reached the following results.

1- The research sample (school principals) have emotional involvement.

2- There is no statistically significant difference for school principals according to the variables of gender and school type, with no statistically significant difference in the interaction of gender and school type.
3- The research sample (school principals) have proactive motivation.
4- There is no statistically significant difference for school principals in proactive motivation according to the variables of gender and school type, with no statistically significant difference in the interaction between gender and school type.
5- There is a positive direct correlation between emotional engagement and proactive motivation among school principals, which amounted to (64,0).

Keywords : **Emotional sharing , proactive motivation , school principals**

اولاً / مشكلة البحث :

تعد الحياة الاجتماعية ركنًا مهمًا وأساسيًا من حياة الإنسان وتتطلب العديد من المهارات ,لذا فأن انخفاض مستوى التشارك العاطفي لدى الافراد يؤدي إلى قلة التفاعل و سوء التواصل وعدم فهم الآخر وبالتالي يؤدي الى المشكلات الموجودة في عالمنا من نشوب حروب بين الأمم ، وانتشار للعنف والعدوان **(عاشور، ٢٠٠٩ :٢)** وهكذا نجد أن اضطراب التشارك العاطفي يؤدي الى اضطراب قدرة الفرد على قراءة انفعالات الآخرين ، ، ذلك ما أشارت اليه دراسة (Decety ,2010) من أن اضطراب التشارك العاطفي يستثير ويؤدي إلى اضطراب التنظيم الانفعالي وصنع انفعالات خالية من القدرة على فهم الآخرين ، بل ومؤدية إلى سوء فهم وبالتالي احتمالية زيادة السلوك العدواني **(Helmsen , et al ,) 2012 : 77**

وهكذا نجد ان نجاح العملية التربوية يتوقف إلى حد بعيد على مدى نجاح العلاقة بين المدير والمعلم والمتعلم والتي تقف وراء نجاح تلك العلاقة هي المشاركة الوجدانية التي يتأثر كثيرا بمدى توفرها مدير المدرسة الذي أنيطت به مسؤولية بناء وتنمية وتوجيه و تسيير تلك العلاقة **L.Lafotune . (B. Gendro ,2009:34)**

واذا كان الهدف الاساسي لأي مؤسسة تعليمية هو رفع مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذها ، نجد مستويات متباينة لتلاميذ داخل الفصول الدراسية ،وهذا الاختلاف في اداء التلاميذ في الموقف الواحد

او المواقف المختلفة سببه الرئيسي هو الاختلاف في الدافعية (**العمر** ، ١٩٨٦: ٨٥) ، ان الاختلاف في الدافعية لازال موضوع نقاش وجدال بين اطراف العملية التربوية والتعليمية

وفي هذا الصدد أشارت دراسة فرنسيس (٢٠٢١) التي طبقت على عينة مكونة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا الى ان هناك فرق ذو دلالة احصائية لصالح طلبة الدكتوراه بالدافعية الاستباقية ، والتي اكدت على استثمار قدرات وطاقات الافراد ذي الدافعية الاستباقية (**فرنسيس ، ٢٠٢١ : ١٠٧**), وهكذا تتجلى مشكلة البحث للتعرف على العلاقة بين التشارك العاطفي والدافعية الإستباقية .

ثانياً / اهمية البحث :

يؤدي التشارك العاطفي دوراً مهماً في السلوكيات الاجتماعية الإيجابية والتي بدورها تساعد على كبح العدوان تجاه الآخرين ، إذ تشجع الأفراد للتعرف على مشاعرهم وفهم مشاعر أقرانهم وبالتالي يؤدي إلى خفض مستوى العنف لديهم ، ويسهم ضعف مهارات التعاطف والتنظيم الانفعالي في حدوث العديد من المشكلات السلوكية مثل العدوان (**horne ,1980 :8**) .

ومع التسليم ان التطور الحضاري يبدأ من الفهم الدقيق للشخصية الانسانية في كل مجتمع ، فأن تسليط الضوء على المفاهيم المعقدة والمتداخلة في علم النفس ، والمتمثلة بالصفات الجسمية والعقلية والخلقية والوجدانية كافة تتفاعل مع بعضها البعض وتتكامل في ذات الشخص (**ابو أسعد ،٢٠١٠: ٥**), وهكذا تمثل الدافعية الاستباقية ميل سلوكي مستقر نسبيا للانخراط في السلوك الاستباقي ، اذ يتفاعل الشخص سلوكيا في بيئته و باستمرار ويؤثر بعضهما في بعض (**Bandura 1986:125**, والافراد الاستباقين لديهم أصرار على التفوق عن طريق التحديد الدقيق لمشكلاتهم و أيجاد الحلول لها بما يمتلكوه من مهارات للانخراط في تغيير فعّال لبيئة العمل وهم يحددون مشكلاتهم بدقة ويحاولون أيجاد الحلول المناسبة لها (**Guderman,2010 :4**) ، وفي هذا الصدد أشارت دراسة كوستا (Koiste,2013) الى أن الاشخاص الاستباقين هم أشخاص مبادرين يحددون المشكلة ، وينجزون العمل بالاعتماد على طاقتهم ، ومحبين للبحث والاستقصاء فهم ذاتيون ينشطون لإيجاد طرائق جديدة لعمل الاشياء ، فالأشخاص الاستباقيين لديهم ميل لإحداث تغيراً ايجابي للمجتمع وللمواقف والتي هي نشاطات ضرورية للتجديد والابداع (**Koiste,2013: 24**)

ثالثًا: اهداف البحث . ... يستهدف البحث الحالي التعرف الى:

١- التشارك العاطفي لدى عينة البحث الكلية (مديري المدارس) .
٢- دلالة الفرق في التشارك العاطفي وفقًا لمتغيري الجنس ونوع المدرسة لدى مديري المدارس
٣- الدافعية الاستباقية لدى عينة البحث الكلية (مديري المدارس) .
٤- دلالة الفرق في الدافعية الاستباقية وفقًا لمتغيري الجنس ونوع المدرسة لدى مدراء المدارس .
٥- تعرف العلاقة الإرتباطية بين التشارك العاطفي و الدافعية الاستباقية لدى مدراء المدارس.

رابعًا : حدود البحث .

تحدد البحث الحالي بمدراء المدارس (ذكور , اناث) و (ثانوي , ابتدائي) لمديرية التربية في مدينة الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) .

خامسًا : تحديد المصطلحات .

اولًا . التشارك العاطفي (Emotional sharing) عرفه:

١- **دافيز (Davis , 1983)** : الرغبة في تقديم المساعدة للأخرين ومشاركتهم مشاعرهم والاهتمام بها وبحاجاتهم واظهار التقدير والاحترام لهم (M.Davis,1983 : 40) .

ثانيًا . الدافعية الاستباقية (Proactive Motivation) عرفها :

١- **كرانت واشفورد (Grant and Ashford ,2008)** : سلوك ذاتي ينطوي على التصور والتخطيط سعيا لأحداث تغيير يساعد في تحقيق مستقبل جديد له تأثير على ذات الفرد وبيئته (Grant & Ashford , 2008 :8)

الاطار النظري :

اولًا / التشارك العاطفي: (Emotional sharing) :

أنموذج دافيز: (Davis,1983)

يعد انموذجه عن التشارك العاطفي نموذجًا شاملاً ؛ لأنه يتضمن كل العمليات التي تحدث داخل عملية التشارك العاطفي ، والنتائج الفعالة وغير الفعالة التي تنتج عن هذه العملية ، وعلى الرغم من

أن التشارك العاطفي موجود لدى كل منا بالفطرة داخل طبيعة الإنسان مدفوع بيولوجيًا مرتبط بالبقاء الموروث والميكانزمات الاجتماعية ، إلا أنه توجد عوامل وطرق كثيرة تعمل على تنميته ، فالتشارك العاطفي ينمو من خلال القيم المكتسبة ، والتعلم الاجتماعي ، والتنشئة الاجتماعية السليمة ، والمعتقدات الاجتماعية المبنية على أساس التسامح ، القدوة ، فالفرد يكتسب من الوالدين ، فالآباء الذين يتسمون بالدفء ، والحساسية العاطفية ، ومشاركة المشاعر الإيجابية مع الطفل ، يميل أبنؤهم إلى إظهار التشارك العاطفي مع الآخرين .

وقد حدد دافيز أربعة مستويات هي ، معرفة الاشخاص الاخرين وسلوكهم وشخصياتهم واهتماماتهم واصدار الحكم نحوها , وقدرة الفرد على الانتقال نحو العالم الادراكي للأخرين بهدف التعرف على ما يعني الشخص الاخر من خوف او قلق او كره او حقد على ان يكون التفهم اكثر عمقًا وشدة , ويكون جزءاً من الصفات الشخصية الفعالة للشخص الاخر , والتفهم الذاتي وادراك المشاعر الداخلية والمشاعر المشتركة مع الاخرين , وتفهم الاداء العقلي والسلوكي وخاصة الذي يستطيع الفرد اداءه ،

وهذا يعني ان التشارك العاطفي يتمثل بالقدرة على الاحساس بمشاعر الاخرين ، وفهم معنى هذه المشاعر دون فقد النفس ، اي الاحساس بمشاعر الشخص الاخر من سعادة او حزن او غضب كما يحملها الاخر ، وادراك الاسباب الحقيقية خلفها دون فقد للمشاعر والاحاسيس الشخصية او الشعور بالمحبة والالفة والرغبة في مساعدة الاخرين ومشاركتهم مشاعرهم والاهتمام بها وبحاجاتهم مع إظهار الاحترام والتقدير لهم (**Davis , 1983 : 133**)

ثانيا / الدافعية الإستباقية

نظرية كرانت واشفورد (Grant & Ashford ,2008)

اقترحت نظرية Grant and Ashford 2008 أن الدافعية الاستباقية ليس مجموعة مميزة من السلوكيات كاستجابة لسلوك معين ، ولكن يُنظر إليها على أنه أكثر لأنها مبادرة تتضمن التصور والتخطيط والجهد ، والتأثير على الفرد وبيئته المستقبلية ، وبالتالي ، فإن دور الفرد استباقي ، مما يمكّنه من تنفيذ جميع المهام بطريقة استباقية ، والمعيار الرئيسي لتحديد السلوك الاستباقي هو ما إذا كان الفرد يتصور ويخطط لتحقيق تأثير على نفسه أو على بيئته نتائج مستقبلية مؤثرة لمنع المشاكل المستقبلية واغتنام الفرص المستقبلية **(Grant & Ashford , 2008 : 10)** ، واذا كان الفرد

استباقيًا هو أن تكون مستقلاً عن الظروف البيئية والقدرة على مواكبة وتيرة التغيير ، بالإضافة إلى أنه يمكنه تحديد الفرص والعمل الجاد وإظهار المبادرة واتخاذ القرارات والمتابعة حتى يحدث تغيير حقيقي ، التكيف مع البيئات وليس تغييرها ، اما الافراد غير الاستباقيين فهم لا يمكنهم تحديد الفرص او حل المشكلات التي تواجههم ويكونوا اقل نشاطاً ويتفاعلون سلبيا مع القوا الموقفية ، فهم يتقبلون ويتكيفون مع الظروف بدلا من تغييرها**532 (: 1995 , crant)** .

هناك إجماع تقريبًا على أن الاستباقية هي طريقة متغيرة باستمرار وموجهة نحو المستقبل للعمل أو العمل والتي تشمل (إنشاء هدف نشط والسعي لتحقيقه) من خلال تحديد مجموعة من الأهداف النشطة التي يمكن للأفراد اتباعها ، وإن توقع الأهداف المستقبلية وتخيلها يحفز الأفراد على متابعة تلك الأهداف ، ثم تصور التكاليف المستقبلية واستخدام هذه التصورات لتغيير طبيعة السلوكيات التي ينخرطون فيها، ويشير التخطيط إلى التحضير المسبق لمهمة أو مشروع أو نشاط أو إجراء معين من خلال تحديد الخطوات لترجمة تصورات الفرد وتوقعاته والأهداف المستقبلية إلى إجراءات ونتائج ملموسة ، وعادةً ما يتضمن التخطيط تطوير استراتيجيات وخطط بديلة لزيادة النجاح الفردي والنفسي – التوقع وإمكانية التغيير في المستقبل من خلال تطوير مهاراتهم الشخصية أو عن طريق تغيير الوضع للحصول على مزيد من المعلومات ، حدد كيفية منع أو تعزيز تنفيذ الحدث أو النتيجة من اجل احداث التأثيرات طويلة المدى المحتملة ، تمثل هاتان العمليتان تمثيلًا عقليًا يشير إلى التأثيرات المستقبلية على الفرد وبيئته ، اما التصوير يدل على توقع حدث او نتيجة (**Grant & Ashford , 2008 : 10)**

منهجية البحث واجراءاته :

استعمل الباحثان المنهج الوصفي لأنه من اكثر اساليب البحث شيوعا في المجالات التربوية والنفسية اذ يقوم بدراسة العلاقات الارتباطية بين تلك الظواهر **(سيد سليمان،٢٠١٤: ١٣١)** .

اولاً. مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث بمديري المدارس في مركز محافظة الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والبالغ عددهم (٥٢٧) مديراً ومديرة ، موزعين بواقع (٢٩٧) من الذكور ، و(٢٣٠) من الاناث ، وموزعين بواقع (٢٦٤) من الابتدائي ، و(٢٦٣) من الثانوي

ثانياً. عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية متعددة المراحل , اذ اختير (٤٠٠) مديراً ومديرةً ويعد هذ الحجم كاف لتمثيل خصائص المجتمع (ابو علام ,٢٠٠٦: ١٥٧) . وبنسبة (٧٥.٩٠٪) من مجتمع البحث ,موزعين بواقع (٢٢٥) من الذكور و(١٧٥) من الاناث ، وقد بلغت نسبة الذكور (٥٦, ٢٥٪) ، فيما بلغت نسبة الاناث (٤٤٪) ، وموزعين بواقع (٢٠٠)من مدارس الابتدائي و(٢٠٠) من مداس الثانوي قد بلغت نسبة الابتدائي (٥٠٪) فيما بلغت نسبة الثانوي (٥٠٪) من عينة البحث (مديري المدارس).

ثالثاً. أداتا البحث

قام الباحثان ببناء مقياس التشارك العاطفي في ضوء انموذج الذي اقترحه دافيز **(Davis , 1983)** وبناء مقياس الدافعية الاستباقية في ضوء نظرية الدافعية الاستباقية التي اقترحها (كرانت واشفورد) (**Grant and Ashford – 2008)** فضلاً عن الدراسات السابقة التي اطلعت عليها ، والعرض الأتي يوضح ذلك :

الاداة الاولى .مقياس التشارك العاطفي – Emotional sharing Scale

١-تحديد المفهوم نظرياً :

تم تحديد المفهوم نظرياً في ضوء تبني تعريف (Davis,1983) .

٢-جمع الفقرات واعداده

قام الباحثان بصياغة مجموعة من الفقرات وبما يتفق مع الاطار النظري التي انسجمت معه موزعة على ثلاث مكونات (الانفعالي , المعرفي , الاجتماعي) على وفق انموذج دافيز (**Davis ,1983**) إذ تم اختيار (٣٣) فقرة لقياس التشارك العاطفي لدى مديري المدارس .

٣-تصحيح المقياس:

تم استعمال طريقة ليكرت (Likert Method ووضعت بدائل أمام الفقرات , و هي (دائماً , غالباً , أحياناً , نادراً , ابداً) وتعطى الدرجات (٥, ٤, ٣, ٢, ١) كون الفقرات بالاتجاه الايجابي للمفهوم .

٤- صلاحية فقرات المقياس وتعليماته :

قام الباحثان بتوزيع المقياس على(١٠) من الخبراء " المختصين, وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها وباعتماد نسبة اتفاق (٨٠ %) فأكثر بين تقديرات الخبراء تم الابقاء على (٣٠) فقرة .

٥- ***التجربة الاستطلاعية الأولى (وضوح تعليمات المقياس وفقراته) :***

لضمان وضوح تعليمات المقياس ، ومعرفة الوقت اللازم للإجابة طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٢٠) مدير ومديرة ، واتضح أن مواقف المقياس وتعليماته كانت واضحة للمجيب فيما كان المتوسط الحسابي للوقت الذي استغرقه في إجابتهم عن المقياس (١٠,٢٥) دقيقة .

٦ . ***التجربة الاستطلاعية الثانية (التحليل الإحصائي) :***

يعد أسلوبا الفرق بين المجموعتين المتطرفتين (الاتساق الخارجي) ، وأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) إجرائيين مناسبين في تحقيق ذلك ، وكما يأتي :

(أ) المجموعتين المتطرفتين (الاتساق الخارجي)

قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (٤٠٠) مدير ومديرة واعتماد نسبة (٢٧ %) من استمارات المجموعة العليا ونسبة (٢٧ %) من استمارات المجموعة الدنيا ، وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كلا المجموعتين العليا والدنيا على مقياس التشارك العاطفي ، قام الباحثان بتطبيق الاختبار التائي (t . test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعتين ، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) إذ تبين أن فقرات المقياس جميعها مميزة وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التشارك العاطفي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التأئية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١-	٤,٥٩٢٦	٠,٨٤٣١٩	٤,١٨٥٢	٠,٩٩٦٧١	٣,٢٤٣	دالة
٢-	٤,٧٨٧٠	٠,٥١٢٤٨	٤,٤٠٧٤	٠,٧٧٣٨٤	٤,٢٥١	دالة
٣-	٤,٩٤٤٤	٠,٣٠٠٥٧	٤,٦٨٥٢	٠,٧٥٦٨٨	٣,٣٠٨	دالة
٤-	٤,٥٥٥٦	٠,٦٦٠٤١	٤,٠٢٧٨	٠,٨٢٥٥١	٥,١٨٨	دالة
٥-	٤,٩٧٢٢	٠,٢١٤٣٦	٤,٦٠١٩	٠,٨٠٨١٣	٤,٦٠٤	دالة
٦-	٤,٦٥٧٤	٠,٨٤٤٥٨	٣,٨١٤٨	١,٠٦٩٠٩	٦,٤٢٧	دالة
٧-	٤,٩٧٢٢	٠,١٦٥١٠	٤,٥٤٦٣	٠,٦٨٨٨٢	٦,٢٤٩	دالة
٨-	٥,٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٤,٧٩٦٣	٠,٥٩٢١٥	٣,٥٧٥	دالة
٩-	٤.٩٥٣٧	٠,٢٥١٥١	٤,٣١٤٨	٠,٨٢٧٦٥	٧,٦٧٦	دالة
١٠-	٤,٧٩٦٣	٠,٥٤٢٧٤	٤,١٢٩٦	٠,٧٦٢٣٥	٧,٤٠٣	دالة
١١-	٤,٨١٤٨	٠,١٤٢٥٤	٤,٧٤١	١,٠١١١٩	٦,٧٨٦	دالة
١٢-	٤,٥١٨٥	٠,٦٦٢٥٠	٣,٩٧٢٢	٠,٨٢٥٥١	٥,٣٦٤	دالة
١٣-	٤,٨٦١١	٠,٤٢٠٤٧	٤,٤٥٣٧	٠,٧٧٨٠٢	٤,٧٨٧	دالة
١٤-	٤,٢٣١٥	٠,٨٦٠٤١	٣,٢٨٧٠	١.٠٤٣٩	٧,٣٧٩	دالة
١٥-	٤,٥٠٠٠	٠,٨٩١٢٩	٣,٥٧٤١	١,١٥٣٦٥	٦,٦٠١	دالة
١٦-	٤,٩٦٣٠	٠,١٨٩٧٣	٤,٣٩٨١	٠,٧٧٢٦٦	٧.٣٧٨	دالة

١٧-	٤,٩٣٥٢	٠,٣١٣٩٥	٤,٤٣٥٢	٠,٨١١٩٨	٥,٩٦٩	دالة
١٨-	٤,٥٠٩٣	٠,٧٠٣٧٣	٤,٠٣٧٠	٠,٩٤٦٤٧	٤,١٦١	دالة
١٩-	٤,١٢٠٤	٠,٩١٤٢٤	٣,٧١٣٠	٠,٨٧٥٩٦	٣,٣٤٤	دالة
٢٠-	٣,٩٢٥٩	٠,٩٩٢٥٣	٣,٣٧٠٤	١,٠٢٨٥٠	٤,٠٣٩	دالة
٢١-	٤,٨٣٣٣	٠,٤٨٣٣٧	٤,٠١٨٥	١,٠٢٢٩٣	٧,٤٨٤	دالة
٢٢-	٤,٩٣٥٢	٠,٢٨٢٦٢	٤,٥٦٤٨	٠,٧٢٦٩٦	٤,٩٣٥	دالة
٢٣-	٤,٩٩٠٧	٠,٩٦٢٣	٤,٧٩٦٣	٠,٥٠٧١٣	٣,٩١٥	دالة
٢٤-	٥,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٤,٨٩٨١	٠,٣٠٣٨٦	٣,٤٨٣	دالة
٢٥-	٥,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٤,٧٦٨٥	٠,٥٧٣٦٧	٤,١٩٣	دالة
٢٦-	٤,٨٩٨١	٠,٣٠٣٨٦	٤,٢٢٢٢	٠,٨٨٩٥٤	٧,٤٧٣	دالة
٢٧-	٥,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٤,٦٢٠٤	٠,٥٤٢٠٢	٧,٢٧٩	دالة
٢٨-	٤,٩٨١٥	٠,١٣٥٤٥	٤,٥١٨٥	٠,٧٠٣٥٥	٦,٧١٥	دالة
٢٩-	٣,٧٩٦٣	١,٢١٣٣٢	٣,١٩٤٤	١,٢٥٦٤٥	٣,٥٨١	دالة
٣٠-	٤,٧٥٩٣	٠,٥٩٣٩٠	٤,٠٨٣٣	٠,٩٥٨٢٤	٦,٢٣١	دالة

(ب) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

هذا يعني ان تسير الفقرة بنفس الاتجاه الذي يسير به المقياس ككل , (**الزوبعي وآخرون** ، ١٩٨١ : ٤٣) , ولاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون ، إذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (٤٠٠) وقد بينت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط البالغة (٠.٠٩٨) ، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التشارك العاطفي

الفقرة	معامل ارتباط	الفقرة	معامل ارتباط	الفقرة	معامل ارتباط	الفقرة	معامل ارتباط
١	٠,٢٨	٩	٠,٥٧	١٧	٠,٤٢	٢٥	٠,٣٨
٢	٠,٤٣	١٠	٠,٤٨	١٨	٠,٤٠	٢٦	٠,٥٢
٣	٠,٣٩	١١	٠,٤٠	١٩	٠,٣٤	٢٧	٠,٤٥
٤	٠,٤٦	١٢	٠,٤٨	٢٠	٠,٤٢	٢٨	٠,٥٨
٥	٠,٤٥	١٣	٠,٥١	٢١	٠,٥٥	٢٩	٠,٤٥
٦	٠,٤٢	١٤	٠,٤٨	٢٢	٠,٤٠	٣٠	٠,٤٤
٧	٠,٥٠	١٥	٠,٤٩	٢٣	٠,٣٢		
٨	٠,٤١	١٦	٠,٥٩	٢٤	٠,٢٧		

وعلية وعلى وفق الاجرائيين السابقين يصبح مقياس التشارك العاطفي مكون من (٣٠) فقرة

7. مؤشرات الصدق (Validity Indexes) :

وقد تحقق الباحثان من المقياس الحالي عن طريق عدة مؤشرات , وهي :

(أ) الصدق الظاهري :

أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء , وقد تحقق هذا عن طريق عرضه على الخبراء والاخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته.

(ب) صدق البناء :

يعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق قبولا و دقة ، وتعد اساليب تحليل الفقرات بطريقتي المجموعتين المتطرفتين وطريقة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي مؤشرات على هذا النوع من الصدق **(الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٤٣)** .

٨- مؤشرات الثبات (Reliability Indiaexes):استخرج الثبات بطريقتين هما :

(أ) الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest) الاتساق الخارجي :

قام الباحثان بتطبيق مقياس التشارك العاطفي على عينة بلغ مجموعها (٣٠) , وبعد مرور اسبوعين اعيد تطبيق المقياس على ذات العينة ، وباستعمال معامل بيرسون , ظهر أن معامل الثبات (٠,٧٨) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على مدى استقرار إجابات المستجيبين (عيسوي ، ١٩٨٥ : ٥٨).

(ب) معادلة الفا – كرونباخ (Alfa – Gronbauch method) الاتساق الداخلي:

تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على عينة التحليل الاحصائي التي بلغت (٤٠٠) ، وبعد تطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات (٠’٨١) ، اذ يعد معامل الثبات جيداً اذ كان مربعه (٠.٥٠) فأكثر.

الاداة الثانية .(الدافعية الاستباقية – Proactive Motivation Scale):

قام الباحثان ببناء مقياس (الدافعية الاستباقية) على وفق ونظرية (كرانت واشفورد) (**Grant and Ashford – 2008)** تتسق مع مفهوم البحث كما يلي :

١ – تحديد المفهوم نظرياً:

تم تحديد المفهوم بتبني تعريف (كرانت واشفورد)(**Grant and Ashford – 2008)**

١ – ***جمع الفقرات*** : تم صياغة (٣٧) فقرة لقياس الدافعية الاستباقية لدى مديري المدارس .

٢ – ***تصحيح المقياس*** وضع الباحثان خمسة بدائل مناسبة امام الفقرات وهي (دائماً, غالباً , أحياناً ,نادراً ,أبداً) اذ تعطى الدرجة(٥) للبديل دائماً وللبديل ابداً تعطى (١) وجميع الفقرات ذات اتجاه مع المفهوم .

٣ – ***صلاحية فقرات المقياس وتعليماته*** : عرض المقياس المكون من (٣٧) فقرة وبخمسة بدائل على ١٠من الخبراء في مجال علم النفس لبيان آرائهم وملاحظاتهم في ما يتعلق بمدي صلاحية المقياس .

٤ – التطبيق الاستطلاعي الاول :

لضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته طبق المقياس على عينة بلغ عددها (٢٠) مدير ومديرة ، وقد تبين للباحثان أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة وكان الوقت المستغرق للإجابة على مقياس الدافعية الاستباقية بمتوسط حسابي مقداره (١٠,٣٥) .

٦ . ***التحليل الاحصائي للفقرات*** : استخدم الباحثان الطرائق الآتية:

(أ) طريقة المجموعتين المتطرفتين (الاتساق الخارجي) :

وبذات الخطوات في المقياس الاول , ظهر ان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) , وبمستوى دلالة (٠.٠٥) ، وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

القوة التميزية لفقرات مقياس الدافعية الاستباقية بطريقة المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٨٤٢٦	٠,٣٩٠٥٩	٤,٠٠٩٣	١,٠٣٦٦٧	٧,٨١٧	دالة
٢	٤,٩٨١٥	٠,١٣٥٤٥	٤,٥٠٩٣	٠,٦٣٣٨٦	٧,٥٧١	دالة
٣	٤,٨٣٣٣	٠,٤٢١٣٩	٣,٥١٨٥	٠,٨٦٩٨٦	١٤,١٣٧	دالة
٤	٤,٩٢٥٩	٠,٢٦٣١١	٤,٢٣١٥	٠,٨٦٠٤١	٨,٠٢١	دالة
٥	٤,٨٩٨١	٠,٣٦٠١٦	٣,٨٦١١	٠,٨٦٩٦٢	١١,٤٥٠	دالة
٦	٤,٦٤٨١	٠,٥٨٥٠٩	٣,٥٥٥٦	٠,٨٥٧٤٤	١٠,٩٣٨	دالة
٧	٤,٩٥٣٧	٠,٢١١١١	٤,١١١١	٠,٨٨٩٥٤	٩,٥٧٨	دالة
٨	٤,٦٥٧٤	٠.٦١٣٨٩	٣,٦٨٥٢	٠,٨٣٨٨٧	٩,٧٢٠	دالة
٩	٤,٤٥٣٧	٠,٦٣٢٢٢	٣,٥١٨٥	٠,٩٠١٥٢	٨,٨٢٦	دالة
١٠	٤,٨٧٩٦	٠,٣٥٤٣٥	٣,٨٦١١	٠,٧٧٨٩١	١٢.٣٦٩	دالة
١١	٣.٩٥٣٧	١.٠٧٩٨٤	٣.٣٣٣٣	١,٢١٥١٧	٣.٩٦٦	دالة
١٢	٤,٤٨١٥	٠,٨٠٢٨٢	٣,٧٠٣٧	٠,٩٩٧٧٥	٦,٣٢١	دالة
١٣	٤,٧٣١٥	٠,٨٠٦٨	٣.٤٨١٥	١,٣٩٧٤٧	٨,١١٥	دالة

١٤	٤,٨١٤٨	٠,٥٣٢١١	٤,٢١٣٠	١,٠٢٣٥٦	٥,٤٢٢	دالة
١٥	٤,٨٩١٥	٠,١٣٥٤٥	٤,١٧٥٩	٠,٧٥٩١٠	١٠,٨٥٧	دالة
١٦	٤,٩٧٢٢	٠,٢١٤٣٦	٣,٩٣٥٢	٠,٨٣٤٦٨	١٢.٥٠٦	دالة
١٧	٤,٩٧٢٢	٠,١٦٥١٠	٤,٢٨٧٠	٠,٧٢٤١٠	٩,٥٨٨	دالة
١٨	٤,٥٠٠٠	٠,٧٤٢٥٦	٣,٠٠٩٣	٠,٩٤٢٢١	١٢,٩١٤	دالة
١٩	٤,٨٠٥٦	٠,٥١٩٨٦	٣,٧٧٧٨	٠,٨٣٥٣٦	١٠,٨٥٦	دالة
٢٠	٤,٩٨١٥	٠,١٣٥٤٥	٤,٣٧٩٦	٠,٧٠٦٦	٨,٦٩٣	دالة
٢١	٤,٩٤٤٤	٠,٢٣٠١٣	٤,٠٧٤١	٠,٧٨١٨٥	١١,٠٩٨	دالة
٢٢	٤,٨١٤٨	٠,٤٣٥٥٣	٣,٦٢٩٦	٠,٩١٢٩٧	١٢,١٧٦	دالة
٢٣	٤,٨٤٢٦	٠,٣٦٥٨٨	٣,٨٧٠٤	٠,٨٣٢٦٦	١١,١٠٩	دالة
٢٤	٤,٩٥٣٧	٠,٢١١١١	٤,١١١١	٠,٨٦٨٢٧	٩,٧٩٩	دالة
٢٥	٤,٩١٦٧	٠,٣٣٨٣٦	٤,٠٢٧٨	٠,٧٤٢٠٤	١١,٣٢٧	دالة
٢٦	٤,٧٣١٥	٠,٥٧٣٦٧	٣,٤٩٠٧	٠,٩٧١٥١	١١,٤٢٩	دالة
٢٧	٤,٩٣٥٢	٠,٣٦٨٧١	٣,٩٩٠٧	٠,٨٩١٢٤	١٠,١٧٦	دالة
٢٨	٤,٩٥٣٧	٠,٢١١١١	٤,٠٠٠٠	٠,٩٥٧٠٢	١٠,١١٣	دالة
٢٩	٤,٧٠٣٧	٠,٦٨٧١٢	٣,٦٢٩٦	١,٠١٠١٦	٩,١٣٧	دالة
٣٠	٤,٩٥٣٧	٠,٢١١١١	٤,١٠١٩	٠,٨٠٨١٣	١٠,٥٩٩	دالة
٣١	٤,٨٨٨٩	٠,٣١٥٧٣	٤,١٢٠٤	٠٨٠٥٥٦	٩,٢٣١	دالة
٣٢	٤.٨٥١٩	٠,٣٥٦٩٠	٣,٤٢٥٩	١,٠١٥٨٠	١٣,٧٦٣	دالة

ومن الجدول اعلاه تكون جميع الفقرات البالغ عددها (٣٢) مميزة

(ب) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : وبذات الخطوات في المقياس الأول تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً ، وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الاستباقية

الفقرة	معامل ارتباط	الفقرة	معامل ارتباط	الفقرة	معامل ارتباط	الفقرة	معامل ارتباط
١	٠,٤٩١	٩	٠,٣٧٠	١٧	٠,٥٣٣	٢٥	٠,٦٥٣
٢	٠,٣٩٧	١٠	٠,٥٣٨	١٨	٠,٥٥٨	٢٦	٠,٦١٨
٣	٠,٦٥١	١١	٠,٢٨٤	١٩	٠,٥٢٢	٢٧	٠,٦٤٦
٤	٠,٣٦٢	١٢	٠,٣٥٢	٢٠	٠,٥٤٠	٢٨	٠,٦٣٢
٥	٠,٦٠٥	١٣	٠,٤٥٩	٢١	٠,٥٧٢	٢٩	٠,٤٣٢
٦	٠,٥٥٢	١٤	٠,٣٧١	٢٢	٠,٥٧٩	٣٠	٠,٦٠٩
٧	٠,٥١٥	١٥	٠,٥٤٣	٢٣	٠,٤٩٥	٣١	٠,٤٩٦
٨	٠,٥٠١	١٦	٠,٦٥٠	٢٤	٠,٦٠٣	٣٢	٠,٦٢٤

وبهذا يكون المقياس بصيغته النهائية المكون من (٣٢) فقرة , اذ لم تسقط اي فقرة بالطريقتي اعلاه

٧- ***مؤشرات الصدق(Validity Indexes)*** :تحقق الصدق عن طريق عدة مؤشرات , هي :

- **الصدق الظاهري** :تحقق هذا المؤشر عن طريق عرض المقياس على الخبراء والاخذ بآرائهم.

- **صدق البناء** : تحقق صدق البناء للمقياس الحالي عن طريق أسلوبين , هما :

المجموعتان المتطرفتان (الاتساق الخارجي) و علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

٨- ***مؤشرات الثبات (Reliability Indiaexes)***:استخرج الثبات للمقياس بطريقتين هما :

(أ) الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest) الاتساق الخارجي :

بذات الطريقة والخطوات في المقياس الاول ، بلغ معامل الثبات (٠,٧٣) .

(ب) معادلة الفا – كرونباخ (Alfa – Gronbauch method) الاتساق الداخلي:

بذات الطريقة والخطوات في المقياس الاول بلغ معامل الثبات (٠٫٧٥) وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي ، اذ يعد معامل الثبات جيداً اذ كان مربعه (٠.٥٠) فأكثر

عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الاول : تعرف التشارك العاطفي لدى عينة البحث الكلية :

تشير البيانات الاحصائية في الجدول أدناه الى وجود فرق دال احصائيا وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول(5)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التشارك العاطفي

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التشارك العاطفي	٤٠٠	١٢٩,٠٤٢	٩,٥٣٠	٩٠	٨١، ٩٣٤	١,٩٦	٣٩٩	دالة

ومن الجدول اعلاه يتضح ان عينة البحث الكلية (مديري المدارس) لديهم تشارك عاطفي ذات دلالة احصائية ويمكن تفسير تلك النتيجة وفقاً لنموذج دافيز (Davis ,1983) الذي اشار ان امتلاك الفرد لمهارات التشارك العاطفي (الانفعالي, المعرفي ,الاجتماعي) الذي يساعده مديرو المدارس على الثقة

والوعي بالذات وزيادة مهارتهم في قراءة مشاعر واحاسيس زملائه الاخرين **(Davis , 1983:70)**

.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة شحادة (٢٠١٥) التي اشارت الى ارتفاع مستوى المشاركة الوجدانية – العاطفية لدى المرشدين النفسانيين والتربويين في المدارس الحكومية عموما (شحادة , ٢٠١٥ :١٣٧)

الهدف الثاني :تعرف الفرق في التشارك العاطفي وفقاً لمتغيري الجنس ونوع المدرسة

لغرض تعرف دلالة الفروق بين الأوساط الحسابية لدرجات مديري المدارس على مقياس التشارك العاطفي وفقاً متغيري الجنس ونوع المدرسة (ثانوي , ابتدائي) والموضحة في جدول (٦) أدناه

جدول (٦)

متوسطات درجات عينة البحث على مقياس التشارك العاطفي

الجنس	المدرسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	ثانوي	١٢٩,٣٩٢	٩,١٩٣
	ابتدائي	١٢٨,٦٣١	٩,٤٧٩
	الكلي	١٢٩,٠٧١	٩,٣٠١
اناث	ثانوي	١٣٠,١٤٢	٩,٠٠١
	ابتدائي	١٢٨,٢٤٧	١٠,٣٣٨
	الكلي	١٢٩,٠٠٥	٩,٨٤٢
الكلي	ثانوي	١٢٩,٦٥٥	٩,١١١
	ابتدائي	١٢٨,٤٣٠	٩,٩١٦

بعدها استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي (TOW Woy ANOVA) وفقاً لمتغيري (الجنس – ونوع المدرسة), إذ كانت نتائج التحليل كما موضحة في جدول (٧)

جدول (٧)

تحليل التباين الثنائي على وفق متغيري (الجنس_ ونوع المدرسة)على التشارك العاطفي

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية المحسوبة F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
الجنس	٢,٣٥٩	١	٢,٣٥٩	٠,٠٢٦	٣,٨٤	غير دالة
نوع المدرسة	١٥٢,٠٠١	١	١٥٢,٠٠١	١,٦٦٩		
التفاعل (الجنسxنوع المدرسة)	٣٠,٦٢٥	١	٣٠,٦٢٥	٠,٣٣٦		
الخطأ	٣٦٠٥٥,٢٣١	٣٩٧	٩١,٠٤٩			
الكلي	٦٦٩٧٠٢٥,٠٠٠	٤٠٠				

ومن ملاحظة الجدول (٧) تبين النتائج أن :

أ. ***الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)*** :

من الجدول(٧) السابق أن الفرق بين الذكور والإناث هو ليس بذات دلالة احصائية عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٢٦) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) ,اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور(١٢٩,٠٧١) وانحراف معياري (٩,٣٠١) والمتوسط الحسابي للإناث البالغ (١٢٩,٠٠٥) بانحراف معياري (٩,٨٤٢) راجع جدول (٦) .

ويمكن تفسير تلك النتيجة على وفق انموذج دافيز (Davis,1983) اذ ان التشارك العاطفي يؤثر في قيم المجتمع وان جميع الافراد يتعرضون الى نفس المؤثرات في المجتمع **(Davis,1983 :74).**

واتفقت الدراسة مع دراسة (شحادة ,٢٠١٥) التي اشارت الى عدم وجود فرق ذات دلالة بين الذكور والاناث في المشاركة العاطفية لدى المرشدين في المدارس الحكومية (**شحادة ,٢٠١٥: ١٠٦**) .

ب. الفرق على نوع المدرسة (ثانوي ,ابتدائي)

ومن جدول(٧) يشير الى انه ليس هناك فرق دال احصائيا بين مديري المدارس في التشارك العاطفي على وفق متغير نوع المدرسة (ثانوي , ابتدائي) عند مقارنة الفائية المحسوبة (١,٦٦٩) مع القيمة الجدولية(3,84)عندمستوى دلالة(٠,٠٥)ودرجةحرية(١,٣٩٧)إذ بلغ المتوسطالحسابي للثانوي(١٢٩,٦٥٥) وانحراف معياري(٩,١١١) بينما كان المتوسط الحسابي للابتدائي (١٢٨,٤٣٠) بانحراف معياري (٩,٩١٦). وتفسير تلك النتيجة من ان وعي الفرد بعملية التشارك العاطفي وأهميتها يسهل تبادل المعرفة في تعزيز انشطة العمل (**Davis , ١٩٨٣: ٧٢**)

ج. تفاعل الجنس ونوع المدرسة :

اظهرت النتائج ان التفاعل بين الجنس ونوع المدرسة هو ليس دال احصائيا, اذ كانت الفائية المحسوبة (٠,٣٣٦) وهي اصغر من الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) ، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع نوع المدرسة في التأثير على مقياس التشارك كما موضح في جدول (٧) السابق الذكر

الهدف الثالث : تعرف الدافعية الاستباقية لدى عينة البحث الكلية:

تشير البيانات الاحصائية في جدول (٨) أدناه

جدول (٨)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الدافعية الاستباقية

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
الدافعية الاستباقية	٤٠٠	١٤٠,٦٩٠	١٢,٨٥٩	٩٦,٠٠	٦٩,٥٠٦	١،٩٦٠	٣٩٩	دالة

ومن الجدول اعلاه يتضح ان عينة البحث المتمثلة بمديري المدارس (ثانوي _ابتدائي) يتسمون بالدافعية الاستباقية وبدلالة احصائية , ويمكن تفسير تلك النتيجة وفقاً لنظرية كرانت و اشفورد (**Grant and Ashford – 2008**): من ان الافراد ليسوا مجرد دمى سلبية في بيئة العمل, فهم لديهم القدرة على اتخاذ قرارات واعية للنجاح في ظل الظروف البيئية المعاكسة التي يواجهها كما انهم ليسوا متلقين سلبيين للظروف البيئية, فغالباً ما يتطلب مكان العمل في الوقت الحاضر ان يتصرف الفرد بشكل استباقي للتغلب على ما يواجهه من صعوبات في بيئة عمله (**Crant ,1995:79**) .

الهدف الرابع : تعرف دلالة الفرق في الدافعية الاستباقية وفقاً لمتغيري الجنس ونوع المدرسة:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين الأوساط الحسابية لدرجات مديري المدارس على مقياس الدافعية الإستباقية وفقاً متغتيري الجنس ونوع المدرسة (ثانوي , ابتدائي) والموضحة في جدول (٩) أدناه

جدول (٩)

متوسطات درجات عينة البحث على مقياس الدافعية الاستباقية

الجنس	المدرسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	ثانوي	١٣٩,٤٢٣	١٣,٤٤١
	ابتدائي	١٤٠,٢٢١	١١,٨٨٦
	الكلي	١٣٩,٧٦٠	١٢,٧٨٦
اناث	ثانوي	١٤١,٨٠٠	١٢,٩٠٠
	ابتدائي	١٤١,٩٤٢	١٢,٩٤٥
	الكلي	١٤١,٨٨٥	١٢,٨٩٠
الكلي	ثانوي	١٤٠,٢٥٥	١٣,٢٧١
	ابتدائي	١٤١,١٢٥	١٢,٤٥٢

بعدها استعملت الباحثان تحليل التباين الثنائي (TOW Woy ANOVA) وفقاً لمتغيري (الجنس – ونوع المدرسة), اذ كانت نتائج تحليل التباين كما موضحة في الجدول (١٠) ادناه.

جدول (١٠)

تحليل التباين الثنائي على وفق متغيري (الجنس – ونوع المدرسة) الدافعية الاستباقية .

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية المحسوبة F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
الجنس	٣٩٤,٧١٢	١	٣٩٤,٧١٢	٢,٣٨٦	٣،٨٤	غير دالة
نوع المدرسة	٢٥,٥٩٧	١	٢٥,٥٩٧	٠,١٥٥		
التفاعل (الجنسxنوع المدرسة)	١٠,٢١٢	١	١٠,٢١٢	٠,٨٠٤		
الخطأ	٦٥٤٩٨,٩٤٦	٣٩٧	١٦٥,٤٠١			
الكلي	٧٩٨٣٤٥٠,٠٠٠	٤٠٠				

ومن ملاحظة الجدول (١٠) تبين النتائج أن :

أ. الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

من الجدول(١٠) السابق ظهر أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس الدافعية الاستباقية ليست دالة احصائيا اذا كانت الفائية المحسوبة (٢,٣٨٦) وهي اصغر من الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) , اذ كان الوسط الحسابي للذكور(١٣٩,٧٦٠) وانحراف معياري (١٢,٧٨٦) بينما كان الوسط الحسابي للإناث البالغ (١٤١,٨٨٥) بانحراف معياري(١٢,٨٩٠).

ويمكن تفسير تلك النتيجة على وفق نظرية كرانت واشفورد (٢٠٠٨, **Grant and Ashford**) من ان هناك عدة عوامل منها عوامل ثقافية وتعليمية واجتماعية تكاد تكون متشابه لديهم اذ تزودهم بالخبرة والدراية المعرفية (**Grant and Ashford,**٢٠٠٨: ٧٤) وفي ضوء العمل المتواصل لمديري المدارس والقيام بالعديد من الدورات والندوات, كل هذا شكل لديهم مجموعة من المعارف

والخبرات والمهارات ما يمكنهم من القدرة على التفكير السليم والتخطيط الجيد لتحقيق الاهداف المستقبلية لمدارسهم بشكل افضل **(عبد المحسن ,٢٠٢٠: ٧٩)**

ب. الفرق على نوع المدرسة (ثانوي ,ابتدائي)

ومن ملاحظة جدول (١٠) اذ يشير الى انه ليس هناك فرق بين مديري المدارس في الدافعية الاستباقية على وفق متغير نوع المدرسة(ثانوي , ابتدائي) عند مقارنة الفائية المحسوبة(٠,١٥٥) مع القيمة الجدولية (٨٤، ٣) و مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١,٣٩٧) إذ بلغ المتوسط الحسابي للثانوي(١٤٠,٢٥٥) وبانحراف معياري (١٣,٢٧١) بينما كان المتوسط الحسابي للابتدائي (١٤١,١٢٥) وبانحراف معياري (١٢,٤٥٢) .

ويمكن تفسير تلك النتيجة على وفق ما أشارت إليه نظرية (**Grant and Ashford – 2008**) فالاستباقي هو ذلك الفرد الذي لا يتأثر بالظروف البيئية ويمكنه مواكبة التغييرات .

ج. تفاعل الجنس ونوع المدرسة :

يتضح من جدول (١٠) السابق ان التفاعل بين الجنس ونوع المدرسة هو ليست بذات دلالة احصائية اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٦٢) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤)

الهدف الخامس : تعرف العلاقة الارتباطية بين التشارك العاطفي و الدافعية الاستباقية لدى مديري المدارس :

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين التشارك العاطفي والدافعية الاستباقية استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون، وظهر أن قيمة معامل الارتباط (٠,٦٤)

وباختبار دلالة معامل الارتباط ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط كانت (١٦,٤٤٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦٠) ما يشير الى دلالة معامل الارتباط .

تشير تلك النتيجة الى وجود علاقة طردية موجبة دالة احصائيا بين متغيري البحث وهذا يعني ان كل زيادة في الدافعية الاستباقية يتبعها زيادة في التشارك العاطفي والعكس صحيح **(عبد ,٢٠١٩: ٩)**

المصادر

- ابو سعد ، مصطفى (٢٠٠٥) : **الذكاء الوجداني** ، مركز النخبة ، دبي .
- جولمان , دانييل (٢٠٠٠) : **الذكاء العاطفي** , ترجمة ليلى الجبالي , سلسلة عالم المعرفة ، الكويت .
- الزوبعي ، عبد الجليل و بكر، محمد الياس و الكناني ، أبراهيم (١٩٨١) : **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل – العراق
- شحادة ، أنس محمد (٢٠١٦) : التعاطف الوجداني والنرجسية وعلاقتهما بالرضاء المهني لدى المرشدين التربويين ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا .
- عبد ، عقيل نجم (٢٠١٩) : الكمالية الايجابية وعلاقتها بالشخصية الاستباقية لدى المرشدين التربويين ، **مجلة كلية الآداب** ، العدد ١٢٩ ، جامعة بغداد ، العراق .
- عبد المحسن , ندى واصف (٢٠٢١) : **الانتباه الايجابي الموجه للذات وعلاقته بالشخصية الاستباقية لدى الطلبة المتميزين** ، كلية التربية ، جامعة كربلاء ، العراق .
- العمر ، بدر عمر (١٩٨٧) : دراسة مسحية للدافعية لدى طلبة جامعة الكويت ، **مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، ١٥مجلد , العدد ٤** , الكويت .
- فرنسيس , ساندي نصرت (٢٠٢١) : **اطروحة دكتوراه بعنوان الدافعية الاستباقية وعزم الذات وعلاقتهما بالذكاء الشخصي** لدى طلبة الدراسات العليا ، جامعة بغداد ، العراق
- Anastasi , A . ,(1976) : **psychological Testing** ,New York .the Macmillan publishing
- Ang.S & Van Dyne.L (2008) : **handbook of cultural intelligence theory Measurement .and applications Sharpe** . Armon knew York.
- Bandura, A. (1986): **Social foundations of thought and action**. Englewood Cliffs – NJ: Prentice–Hall.

- Crant . J. M. (2000) : Proactive behavionr in organizations, **Journal of Management ,vol 26 ,No (3)**.
- Davis, M. (1983): Measuring individual differences in empathy, Evidence for a multidimensional approach. **Journal of Personality & Social Psychology**.
- Friedman .R.M& et al , (1982) : **Social skills within A Day Treatment program For Emotionally** Disturbed Adolesemts , Journal of Child and Youth Services U.S.A Vo, Nov
- Grant, A. M., & Ashford, S. J. (2008): The dynamics of proactivity at work: **Lessons feedback seeking and organizational citizenship behavior** research. In B. M. Staw & R. M. Sutton (Eds.), Research in organizational behavi0r.
- Lovett , J . & Sheffield A. (2007) : **Affective empathy deficits in aggressive children and adolescents** : A critical review Clinical psychology Review , 27
- Reniers, R.L.E.P., Corcoran, R., Drake, R., Shryane, N. M., & Völlm, B.A.. (2011). The QCAE: a questionnaire of cognitive and affective empathy. **Journal of Personality Assessment, 93(1)**.